



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4079

التاريخ : الأحد 2016/10/16

## الفبر الرئيسي



ديختر: "إسرائيل" تخشى أنفاق  
حماس وتتأهب لمواجهة

... ص 3

## أبرز العناوين



ديختر: مشعل قد يصبح رئيساً للسلطة  
رياض منصور: مشروع قرار فلسطيني ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن نهاية الشهر  
نتنياهو يهاجم "بتسيلم": منظمة مهلوسة وزائلة  
مصر تحاول فرض مصالحة داخلية على فتح عبر مؤتمر العين السخنة  
نائب السفارة الأمريكية بمجلس الأمن: الاستيطان يقوض جهود السلام وحل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. رياض منصور: مشروع قرار فلسطيني ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن نهاية الشهر
4	3. عباس لدى استقباله عائلة الشهيد حمدونة: تبييض السجون في مقدمة أولوياتنا
5	4. مسؤولون فلسطينيون: قرار "اليونسكو" نهائي وجهد مشترك مع الأردن
6	5. مستشار عباس: لا صلح مع حماس "صاحبة الباطل"
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الاحتلال يعتقل نجل الشهيد أبو صبيح
7	7. حماس ترفض تصريحات مديرة "اليونسكو"
7	8. المجدلوي يتهم الأجهزة الأمنية في غزة تمنع عقد مؤتمر لإنهاء الانقسام
7	9. صوافطة: اعتقال السلطة الشيخ عتيق إساءة لرموز شعبنا
8	10. معاريف: الهجمات الفلسطينية باتت عادة يومية
8	11. مراسل هآرتس: أحد الجنود الإسرائيليين هرب من مكان عملية القدس بعد رؤيته أبو صبيح
9	12. يديعوت أحرونوت: عناصر "المستعربين" ينشرون صورهم عبر الصحافة وهي يعتقلون الفلسطينيين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نتنياهو يهاجم "بتسيلم": منظمة مهلوسة وزائلة
10	14. وزير العلوم الإسرائيلي: "إسرائيل" تواجه هجوماً من الأمم المتحدة وعليها تصدي له
10	15. ديختر: مشعل قد يصبح رئيساً للسلطة
11	16. "إسرائيل": البناء في المستوطنات لا يشكل عقبة بوجه السلام
11	17. "كول هعير": هناك استثمارات ضخمة لشركات صهيونية بمشاريع استيطانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي في مخيم الجلزون وبيت سوريك ومخيم الدهيشة
13	19. قراقع يطالب بحماية الأسرى قانونياً من الاستهداف الإسرائيلي
14	20. الطيبي لمحلل إسرائيلي: أنت آخر من يُعلم العرب الأخلاق
14	21. الاحتلال يفرض إغلاقاً على الأراضي الفلسطينية في "عيد العرش" اليهودي
14	22. هيئة المعابر: مغادرة 783 مسافراً في اليوم الأول لفتح معبر رفح
15	23. غزة: المكتب الإعلامي الحكومي يشيد بجهود صحيفة "الشرق" الداعمة للفلسطينيين
15	24. جنين: الاحتلال يصادر 200 تصريح على معبر "الجلمة"
<u>مصر:</u>	
15	25. مصر تحاول فرض مصالحة داخلية على فتح عبر مؤتمر العين السخنة
16	26. الأشعل: قرار اليونسكو بشأن المسجد الأقصى تاريخي

<u>الأردن:</u>	
17	27. سياسيون أردنيون: قرار "اليونسكو" حول القدس صفقة لـ"إسرائيل" ونسف لمزاعمها
18	28. الأردن: افتتاح ملتقى "القدس في عيون الإعلاميين" بمشاركة عربية
19	29. "جمعية كتاتيب" تنظم دورة تدريبية لمعلمي القدس
19	30. الأردن: افتتاح معرض التراث الفلسطيني السابع
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	31. التعاون الإسلامي: قرار اليونسكو إدانة لـ"إسرائيل"
20	32. "الهلال الأحمر القطري" يطلق سلسلة من المشاريع الصحية بقطاع غزة
20	33. المتحدث باسم ننتياهو يحيي إسرائيليين شاركوا في بطولة العالم للدراجات بقطر
<u>دولي:</u>	
20	34. نائب السفارة الأمريكية بمجلس الأمن: الاستيطان يقوض جهود السلام وحل الدولتين
21	35. السفير الفرنسي في مجلس الأمن: العدو الأكبر لحل الدولتين هو غياب الحوار
21	36. "اتحاد اليسار الأوروبي" تؤكد دعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل
<u>تقارير:</u>	
21	37. اختيار نائب الرئيس: عباس يسعى إلى انتخابات داخل فتح والمنظمة لترتيب البيت الفلسطيني
<u>حوارات ومقالات:</u>	
24	38. حيرة الفلسطينيين... نبيل عمرو
25	39. انقلاب مفاجئ في اليونسكو... مفتاح شعيب
27	40. فتح اليوم وغداً... أ.د. يوسف رزقة
28	41. أيمن حمودة.. فلسطيني يردُّ كتابةً!... علاء الدين أبو زينة
30	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

#### ١. ديختر: "إسرائيل" تخشى أنفاق حماس وتتأهب لمواجهة

قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر إن إسرائيل تبذل جهوداً على كل المستويات حتى لا تصيبها مفاجأة من أنفاق حركة حماس، وذلك عبر التطوير التقني والموازنات المالية وطرق القتال وجمع المعلومات للنجاح في التعامل مع هذا التهديد الأمني.

وأضاف ديختر في لقاء مع صحيفة "إسرائيل اليوم" أن حماس تستثمر المزيد من جهودها البشرية والمالية والتسليحية في الأنفاق، مشيراً إلى أن نصف البضائع التي تدخل القطاع تجد طريقها إلى الأنفاق. وفي غزة اليوم أكثر من ألف شاب ينزلون إلى الأنفاق لأنهم يعرفون أنهم في المواجهة القادمة سيحتاجون إليها، فالأنفاق تمنحهم إمكانية تغيير وجه المعركة من خلال إرسال عدة خلايا مسلحة إلى داخل الحدود الإسرائيلية.

وأكد أن "إسرائيل تجد نفسها اليوم بمواجهة حماس في وضع يختلف عما كان عليه عشية نهاية حرب الجرف الصامد 2014، وقناعتي بأن الجيش الإسرائيلي لديه القدرة التطويرية التي ستحول الأنفاق في غزة إلى مقابر لعناصر حماس، إن فكرت الحركة باستغلالها لتنفيذ هجمات معادية ضد إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/16

## ٢. رياض منصور: مشروع قرار فلسطيني ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن نهاية الشهر

نيويورك: قال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور إنه أعد عناصر لمشروع قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي بهدف طرحه في مجلس الأمن، ولكن بعد الحصول على دعم المجلس الوزاري العربي الذي سيطلع على عناصر المشروع في وقت لاحق الشهر الجاري. وشهد مجلس الأمن أمس، جلسة غير رسمية تناولت الاستيطان شارك فيها ناشطون حقوقيون من إسرائيل وبلجيكا، بمشاركة أعضاء المجلس، بما فيهم من الولايات المتحدة.

الحياة، لندن، 2016/10/16

## ٣. عباس لدى استقباله عائلة الشهيد حمدونة: تبييض السجون في مقدمة أولوياتنا

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن الحركة الأسيرة قدمت وما زالت للمشروع الوطني الفلسطيني، لذلك تضع القيادة مسألة تبييض السجون وإنهاء معاناة أسرانا في زنازين الاحتلال الإسرائيلي في مقدمة اهتماماتها وأولوياتها.

جاء ذلك لدى استقباله، اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عائلة الشهيد الأسير ياسر حمدونة، الذي استشهد في 25 أيلول/سبتمبر 2016 في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، بعد إصابته بجلطة قلبية في سجن "ريمون".

وقدم الرئيس، تعازيه الحارة، لعائلة حمدونة، باستشهاد ابنها البطل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن دماء الشهداء وتضحياتهم لن تذهب سدى، وستشكل الطريق الصحيح لإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2016/10/16

#### ٤. مسؤولون فلسطينيون: قرار "اليونسكو" نهائي وجهد مشترك مع الأردن

عمان- نادية سعد الدين: قال مسؤولون فلسطينيون إن قرار منظمة الأمم المتحدة للعلوم والفنون والثقافة "اليونسكو"، بشأن اعتبار المسجد الأقصى المبارك مكاناً مقدساً للمسلمين فقط، يعد "قراراً تاريخياً نهائياً وجهداً أردنياً فلسطينياً مشتركاً، استند إلى التقرير الأردني الذي بات جزءاً رئيساً من القرار الأممي".

وأكد السفير الفلسطيني في عمان، عطا الله خيرى، أهمية "القرار الأممي التاريخي في مسيرة "اليونسكو"، بفضل التعاون والتنسيق الأردني الفلسطيني المشترك، وبالتشاور والتنسيق مع الدول العربية، مما قاد إلى إصدار قرار مفصلي وازن بالنسبة للقدس المحتلة". وأضاف خيرى، لـ"الغد"، إن "القرار يعد حقاً تاريخياً للمسلمين، بينما يدحض الأساطير والمقولات الإسرائيلية المزعومة حول المسجد الأقصى المبارك، والقدس المحتلة".

بدوره؛ أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، في تصريح لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، ضرورة "متابعة تنفيذ القرار، التاريخي المهم، عبر التنسيق والتعاون الأردني والفلسطيني، وفي إطار الموقف العربي التكاملي والتشاورى، لحماية القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، من الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة".

ووفقاً لخبير القانون الدولي، أنيس قاسم، فإن "القرار صدر بشكله النهائي، بالأغلبية وتم نشره، عن المجلس التنفيذي للمنظمة الأممية والذي يعتبر أرفع هيئة في "اليونسكو"، حيث جاء مفصلاً بدقة واستند إلى المعطيات المهمة التي قدمها الجانب الأردني".

وقال قاسم إن "القرارات السابقة لليونسكو تشير صراحة إلى أن شرقي القدس المحتلة جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي فإن القرار الأممي الأخير ينطبق عليها أيضاً".

من جانبه، قال عضو "تنفيذية منظمة التحرير"، واصل أبو يوسف، إن "القرار الأممي تاريخي ومهم ويؤكد على الحقائق التاريخية باعتبار المسجد الأقصى مكاناً مقدساً للمسلمين فقط، بعيداً عن محاولات الاحتلال لتهويده وتقسيمه، زمانياً ومكانياً، والاعتداء ضده، من أجل تغيير معالم المدينة المقدسة".

الغد، عمان، 2016/10/16

#### ٥. مستشار عباس: لا صلح مع حماس "صاحبة الباطل"

الرأي - رصد: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية محمود الهباش، إنه لا انقسام في فلسطين، وإنما غير قابلة للقسمة والتمزيق. وأكد أنه لا صلح مع حركة حماس، صاحبة الباطل، على حد وصفه، مشيراً إلى أنه لا صلح بين المخطئ والمصيب. وقال موجهاً كلامه إلى حماس: لا صلح بين صاحب الحق وصاحب الباطل، عليهم أن يتراجعوا، عليهم أن يتوبوا، عليهم أن يعتذروا، وأن يعودوا إلى صف شعبهم. وأضاف في خطبة الجمعة التي حضرها عباس أمس [الجمعة]، أن هناك انقلاباً في غزة مضى عليه أكثر من 10 سنوات، يجب أن ينتهي. وتابع الهباش: يجب على حماس التي انقلبت على الشرعية أن تتوب، وتعود تحت مظلة الشرعية الفلسطينية، لأن الرسول قال: عليكم بالجماعة. وقال: سنقطع اليد التي تعبت بعلاقتنا وإخوتنا مع شقيقتنا الكبرى مصر، وكل أشقائنا العرب.

الرأي، عمان، 2016/10/15

#### ٦. الاحتلال يعتقل نجل الشهيد أبو صبيح

اعتقلت قوات الاحتلال الشاب صبيح أبو صبيح 18 عاماً، وهو نجل الشهيد مصباح أبو صبيح منفذ عملية الشيخ جراح بالقدس الأسبوع الماضي، لدى مروره على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة. ويأتي اعتقال الشاب صبيح ضمن ملاحقة أفراد عائلة الشهيد مصباح، حيث اعتقلت ابنته إيمان 17 عاماً بعد يوم من عملية والدها، كما اعتقل نجله عز وأغلقت سلطات الاحتلال محل «حلويات أبو صبيح» وعدة مخازن تعود لوالد الشهيد في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

المستقبل، بيروت، 2016/10/16

#### ٧. حماس ترفض تصريحات مديرة "اليونسكو"

قالت حركة "حماس" إن تصريحات المديرة العامة لمنظمة الـ "يونسكو"، رضوخ للضغوط الإسرائيلية، وتتعارض مع حقيقة موقف المنظمة والقرار القاطع الذي صدر عنها. وعبر الحركة في بيان للناطق باسمها، سامي أبو زهري، عن رفضها لتصريحات "إيرينا بوكوفا"، حول تفسيرات منافية للنص القاطع الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو، والذي أكد على نفي أي علاقة إسرائيلية بالمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2016/10/15

#### ٨. المجدلاوي يتهم الأجهزة الأمنية في غزة تمنع عقد مؤتمر لإنهاء الانقسام

غزة- "القدس" دوت كوم: اتهم جميل المجدلاوي القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم السبت، أجهزة أمن حركة حماس بمنع عقد مؤتمر "وطنيون لإنهاء الانقسام" في محافظة شمال قطاع غزة.

وقال المجدلاوي في تصريح صحفي له أن هذا الفعل يأتي استمرار لذات السياسة الخاطئة والمدانة التي تمارسها أجهزة أمن حركة حماس. مشيراً إلى منعها عقد مؤتمر مماثل في التاسع من أبريل/ نيسان الماضي.

ودعا المجدلاوي قيادة حماس باعتبارهم المرجعية القيادية الأعلى التي تحكم قطاع غزة وتشكل المرجعية المسؤولة لأجهزة الأمن، إلى الالتزام بالقانون وإلى احترام الحريات القانونية وعدم الحيلولة دون الجماهير وممارسة حقها وواجبها في صون وحماية حقوقها ومصالحها الوطنية والاجتماعية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/15

#### ٩. صوافطة: اعتقال السلطة الشيخ عتيق إساءة لرموز شعبنا

رام الله: قال القيادي في حركة حماس في محافظة طوباس فازع صوافطة، إن استمرار أجهزة أمن السلطة، باعتقال الشيخ علي عتيق الإمام والخطيب وأحد وجوه الخير والإصلاح والرموز الوطنية في محافظة جنين، شمال الضفة المحتلة، هو اعتداء سافر وإساءة لرموز شعبنا المشهود لهم في خدمة دينهم ووطنهم وشعبهم.

وأكد صوافطة في تصريح صحفي له بأنه حان الوقت لتعيد السلطة وأجهزتها الأمنية النظر في سلوكها السلبي تجاه الشرفاء من أبناء شعبنا، والعمل على وقف سياسة الاعتقالات السياسية وقمع الحريات، والتماشي مع توجهات شعبنا وطموحاته في تحقيق الوحدة والوصول إلى التحرر والانعقاد من الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/15

### ١٠. معاريف: الهجمات الفلسطينية باتت عادة يومية

تطرق خبير أمني إسرائيلي في صحيفة معاريف عن العديد من الأسئلة الإسرائيلية المفتوحة المتعلقة بظاهرة العمليات الفلسطينية، وأشار يوسي ميلمان إلى أنها أصبحت جزءا من حياة الإسرائيليين اليومية، كما أنه ليس هناك ما يؤشر إلى تغيير في نسقتها. وأوضح ميلمان أن موجة العمليات الفلسطينية نجحت حتى الآن في قتل 43 إسرائيليًا و240 فلسطينيًا، وقد باتت جزء أساسيا من حياة الإسرائيليين اليومية، عبر استخدام منفذي العمليات للعديد من أسلحة السكاكين والسيارات والسلاح الناري. وأشار إلى ما سماها المحاولات الكبيرة التي تبذلها حركة حماس لإشعال الوضع في الضفة الغربية، والدعوة لتنفيذ هجمات مسلحة والتخطيط لها رغم التنسيق الأمني القائم بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية. وأكد الخبير الأمني الإسرائيلي أن الجيش والشاباك عثرا في الآونة الأخيرة على العشرات من المخارط التي تصنع السلاح المحلي، إضافة إلى توفر عشرات الآلاف من البنادق والأسلحة في المناطق الفلسطينية على حد قوله.

الجزيرة.نت، 2016/10/15

### ١١. مراسل هآرتس: أحد الجنود الإسرائيليين هرب من مكان عملية القدس بعد رؤيته أبو صبيح

قال نير حسون مراسل صحيفة هآرتس إن التحقيقات الأمنية المستمرة في عملية القدس الأخيرة تشير إلى أن أحد الجنود الإسرائيليين هرب من مكان العملية رغم رؤيته لمنفذها مصباح أبو صبيح يطلق النار على الإسرائيليين. من جهته نفى الناطق العسكري الإسرائيلي علمه بهذه الحادثة، مؤكدا أنه في حال تم التأكد فسيتم اتخاذ الخطوات المناسبة بحق هذا الجندي، وزعم أن الجنود الإسرائيليين أحببوا الأشهر الأخيرة العديد من العمليات المسلحة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2016/10/15

## ١٢. يديعوت أحرونوت: عناصر "المستعربين" ينشرون صورهم عبر الصحافة وهي يعتقلون الفلسطينيين

وفي صحيفة يديعوت أحرونوت، سلط الخبير العسكري الإسرائيلي يوآف زيتون الضوء على وحدة المستعربين التي ركزت جهودها خلال العام الأخير في إلقاء القبض على الفلسطينيين الذين يحاولون تنفيذ العمليات ضد الإسرائيليين، مما جعلها تحصل على وسام التقدير من رئيس هيئة أركان الجيش غادي آيزنكوت.

وأشار زيتون إلى أن أفراد هذه الوحدة العسكرية الخاصة كثيرا ما تم نشر صورهم عبر الصحافة الدولية وهم يلقون القبض على فلسطينيين بالضفة، رغم عملها في أجواء من السرية والتخفي خلال مئات العمليات الخاصة خلال السنة الأخيرة.

وقال إنه بعكس ما كان عليه الوضع خلال انتفاضة الحجارة عام 1987 وانتفاضة الأقصى عام 2000، فقد بات بإمكان الفلسطينيين اليوم توثيق عمليات المستعربين عبر كاميراتهم، وتعميمها في شبكات التواصل الاجتماعي، مما يتطلب من الوحدة التعامل بذكاء مع هذه المحاولات عقب انضمامها العام الأخير لكتيبة الكوماندوز الجديدة في الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2016/10/15

## ١٣. نتياهو يهاجم "بتسيلم": منظمة مهلوسة وزائلة

محمود مجادلة: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، بشدة، ممثل منظمة 'بتسيلم' - المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، في مجلس الأمن الدولي، ووصف المنظمة بـ'المهلوسة والزائلة، انضمت إلى الجوقة المناهضة لإسرائيل'.

وتطرق نتنياهو، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'، إلى الجلسة التي انعقدت أمس، الجمعة، في مجلس الأمن الدولي، التابع للأمم المتحدة، والذي شارك فيه ممثلو 'بتسيلم' وجمعية 'أصدقاء سلام الآن من الولايات المتحدة'، وهاجمهم لأنهم تحدثوا عن أن 'الاحتلال والمستوطنات' سبب النزاع العربي الإسرائيلي.

وادعى نتنياهو في منشوره أن 'الحقيقة تكمن في أن الفلسطينيين هاجموا إسرائيل طيلة 50 عاما، قبل إنشاء المستوطنات، واستمروا في مهاجمة إسرائيل من غزة، بعد أن تركت لهم، ويهاجمونا من الضفة الغربية في الوقت الذي يطالبون فيه بحق العودة ليس فقط إلى تلك المناطق، ولكن أيضًا إلى يافا وعكا وحيفا، هذه المطالبات تدعم التحريض الإجرامي الموجهة لنا منذ تأسيس الدولة'.

وأضاف نتتياهو في منشوره، 'حث رئيس منظمة بتسيلم أمس، مجلس الأمن، إلى التحرك ضد إسرائيل؛ ما فشلت هذه المنظمات في تحقيقه عبر انتخابات ديمقراطية في إسرائيل، فإنها تحاول تحقيقه من خلال الإكراه الدولي... إنه فعل لا يليق'.  
وختم نتتياهو بأن 'الديمقراطية الإسرائيلية تعبر أيضًا عن منظمات زائلة ومهلوسة، كمنظمة بتسيلم، ولكن معظم الجمهور الإسرائيلي يعرف الحقيقة، وسوف نستمر في الدفاع عن دولتنا ضد كل الضغوط الدولية'.

عرب 48، 2016/10/15

#### ١٤. وزير العلوم الإسرائيلي: "إسرائيل" تواجه هجومًا من الأمم المتحدة وعليها تصدي له

رام الله- كفاح زبون: قال وزير العلوم أوفير أكونيس إن إسرائيل «تواجه هجومًا مبييًا ومنظمًا من جانب الأمم المتحدة وعليها اللجوء إلى كل الوسائل الدبلوماسية المتوفرة لصد هذا الهجوم في أسرع وقت ممكن». وهاجم أكونيس من وصفهم بجهات هامشية وعلى رأسها منظمة «بتسيلم» بتفضيل مصالح الطرف الآخر والانضمام إلى أصحاب القذف والتشهير ببلادهم معقبًا على مشاركة ممثلين عن منظمة «بتسيلم» وحركة «السلام الآن» في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن الدولي تحت عنوان «المستوطنات الإسرائيلية عائق أمام السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/16

#### ١٥. ديختر: مشعل قد يصبح رئيساً للسلطة

قال رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست -في حوار مطول مع صحيفة "إسرائيل اليوم"- إنه لن يصاب بالمفاجأة إن تم انتخاب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل رئيساً للسلطة الفلسطينية إذا أجريت انتخابات رئاسية فلسطينية.  
وفي حوار أجراه معه مراسل الصحيفة جدعون آلون عن مستقبل السلطة الفلسطينية بعد غياب محمود عباس المرتقب، قال آفي ديختر: لا أتوقع أن يكون الرئيس القادم للسلطة من صفوف حركة فتح، لأن حماس تبدي استعدادا للسيطرة على السلطة بوسائل ديمقراطية.  
وأشار ديختر -الذي شغل سابقا منصب وزير الأمن الداخلي- إلى أن حماس تدرك جيدا أنه في الوقت الذي ينهي فيه عباس مهامه الرئاسية، سيحل محله بصورة مؤقتة رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، وهو أحد قادة حماس في الضفة الغربية.

وأضاف أنه بعد عدة أشهر ستحصل انتخابات رئاسية فلسطينية "ولن أصاب بالمفاجأة إذا ترشح مشعل وفاز فيها وأصبح رئيسا للسلطة الفلسطينية" مؤكدا أنه في هذه الحالة قد تعيد إسرائيل احتلال المناطق الفلسطينية، وإلا فإن الإسرائيليين سيعيشون تحت تهديد حقيقي -على حد وصفه- مما سيعيدهم إلى أسوأ من الوضع قبل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 في مواجهة المجموعات المسلحة، وفق تعبيره.

وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن حركة فتح ربما تريد ترشيح مروان البرغوثي لانتخابات الرئاسة، لكنه أشار إلى أن حماس تحظى بشعبية كبيرة في الضفة الغربية، وفق تحليله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/15

#### ١٦. "إسرائيل": البناء في المستوطنات لا يشكل عقبة بوجه السلام

رام الله- "القدس" دوت كوم: اعتبرت مصادر سياسية إسرائيلية رسمية، يوم السبت، بأن البناء في المستوطنات بالضفة والقدس لا يشكل أي عقبة في وجه عملية السلام. ونقلت الإذاعة العبرية العامة، عن تلك المصادر قولها "إن الادعاءات التي أُسمعت خلال جلسة مجلس الأمن الدولي وكأن المستوطنات في يهودا والسامرة تشكل عقبة بوجه السلام عارية عن الصحة تماما".

وأضافت "إن هذه الادعاءات تتكرر الصلة العميقة منذ آلاف السنين بين الشعب اليهودي وأرضه وهذا يشبه قرار منظمة التربية والعلوم والثقافة الأممية اليونيسكو الذي اتخذ أمس". وتابعت "إن التعامل مع البلدات اليهودية في يهودا والسامرة على أنها عائق أمام السلام، إنما تعد نسخا للمطالبة الفلسطينية الفاضحة بجعل أرض فلسطين خالية من الوجود اليهودي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/15

#### ١٧. "كول هعير": هناك استثمارات ضخمة لشركات صهيونية بمشاريع استيطانية

القدس المحتلة- السبيل: كشفت صحيفة "كول هعير" الصهيونية، أمس السبت، عن مشاريع استيطانية في الضفة والقدس المحتلتين، تشمل بناء مئات الوحدات السكنية، فيما تصل استثمارات إحدى الشركات الصهيونية إلى نحو (350) مليون شيكل.

وذكرت الصحيفة العبرية، أن شركة "نوفي همعيرين" تشرف على بناء منطقة تجارية ضخمة في مدخل مستوطنة "ميشور ادوميم" (شمال شرق القدس المحتلة)، باستثمار يصل إلى (350) مليون شيكل، على مساحة (72) دونما.

ويتضمن المشروع، وفقاً للصحيفة، ثلاث مناطق مشتريات، تبلغ مساحة البناء فيها (60) ألف متر مربع - (منطقة قاعات أفراح، مشتريات منزلية، مطاعم ومنتزه للأطفال والعائلات، ومنطقة بيع أثاث منزلي ومنتجات كهربائية ومحلات لبيع البلاط).

كما كشفت "كول هعير" عن انتهاء شركة "يورو إسرائيل" من بيع المبنى الثالث في مشروع "مستوطنة النبي يعقوب" شمالي القدس، ويتضمن (78) وحدة سكنية تضم أربعة مبانٍ.

وتبني الشركة المذكورة، خمسة مشاريع في المستوطنات على النحو الآتي: (122) وحدة سكنية في مستوطنة "هار حومه"، و(24) وحدة في مستوطنة بسغات زئيف، و(78) وحدة في مستوطنة النبي يعقوب، كما تبني (32) وحدة في مستوطنة "ارئيل" في سلفيت و(96) وحدة في مستوطنة "موديعين".

بدورها، أعلنت شركة "تسرفاتي شمعون" عن بيع المساكن في المبنى الثاني من مشروع البناء في مستوطنة "هار حومه"، ويتكون من ثلاثة مبانٍ، ما مجموعه (142) وحدة استيطانية.

كما أعلنت شركة "ع. أهارون" عن بيع (21) وحدة استيطانية في مشروع "هبارك" في مستوطنة "بسغات زئيف"، من أصل (65) وحدة استيطانية.

ومن بين المشاريع الاستيطانية التي تنفذها شركة "أهارون" مشروع "نوفي هبيسغاه" في "بسغات زئيف"، والذي أنجزته كاملاً، ومن المقرر إساكنه بعد عدة شهور.

السبيل، عمان، 2016/10/16

## ١٨. مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي في مخيم الجلزون وبيت سوريك ومخيم الدهيشة

كتب مندوبو الأيام: أصيب 20 شاباً وطفلاً، من بينهم إصابة بالغة الخطورة، مساء أمس، في المواجهات العنيفة التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند المدخل الرئيسي لمخيم الجلزون للاجئين شمال رام الله.

وأصيب الطفل فارس زياد النابض (16 عاماً) من مخيم الجلزون بعيار ناري في الرأس، نقل على إثرها إلى مستشفى رام الله الحكومي، حيث أدخل إلى غرفة العمليات.

كما أصيب 19 شاباً آخرون بجراح، حيث أصيب أحد الشبان بشظايا الرصاص الحي في منطقة الظهر، وأصيب 3 شبان بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط في الرأس، وسجلت 14 إصابة بالرصاص المعدني في أنحاء متفرقة من الجسم، وإصابة بقنبلة غاز في الرأس، فيما تم نقلهما إلى مجمع فلسطين الطبي للعلاج.

من جهة ثانية، أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي والاختناق خلال مواجهات، في قرية بيت سوريك شمال غربي مدينة القدس، بعد اقتحام قوات كبيرة القرية ومحاصرتها.

وقالت مصادر طبية في القرية، إن الطفل مصطفى حسن الجمل أصيب برصاصة مطاطية في الرأس، حيث تمنع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من دخول القرية. وفي محافظة بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق والإغماء خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت صباح أمس في مخيم الدهيشة. وأفادت مصادر أمنية أن قوة عسكرية كبيرة تابعة لجيش الاحتلال اقتحمت أطراف مخيم الدهيشة بيت لحم، وداهم الجنود العديد من المنازل وسلموا الأسير المحرر صالح الجعدي بلاغا لمقابلة المخابرات الإسرائيلية. واقتحم جنود الاحتلال عددا من منازل المواطنين في مدينة الدوحة ومخيم عايدة للاجئين وسلموا الشابين محمود خليل عزية واحمد لطفي، بلاغين لمقابلة المخابرات. وفي بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، سلم جنود الاحتلال كلاً من علاء محمود يونس ثوابته والشاب إسلام محمود ثوابته بلاغين لمراجعة مخابراتها.

الأيام، رام الله، 2016/10/16

### ١٩. قراقع يطالب بحماية الأسرى قانونياً من الاستهداف الإسرائيلي

رام الله - الأيام: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن حكومة الاحتلال اليمينية تسعى إلى شطب الحركة الأسيرة، ومكانتها الوطنية والإنسانية والقانونية، وتحويل الأسرى إلى مجرد أرقام وملفات أمنية، مجردين من حقوقهم التي نصت عليها القرارات والمواثيق الدولية والإنسانية، مطالباً بحماية الأسرى قانونياً من الاستهداف الإسرائيلي. وأشار إلى أن ما يجري من سياسات وقوانين مبرمجة ضد الأسرى يستهدف الوصول إلى فرض المفهوم الإسرائيلي عن الأسرى أمام الرأي العام الدولي ومؤسساته، واعتبارهم مجرمين وإرهابيين، ما يسهّل عليها اتخاذ كل وسائل القمع والطمس السياسي بحقهم. وأكد أن إسرائيل لا تعترف بانطباق اتفاقيات جنيف على الأسرى ولا بصفتهم الشرعية كأسرى حركة تحرر وطني، وتطبق عليهم قوانين عنصرية وعسكرية، وتشن حملة دعائية دولية للتحريض على الأسرى ولعزلهم ولمنع أي مساعدة أو دعم لهم، ما يتطلب الإسراع في توفير الحماية القانونية للأسرى وإجبار إسرائيل على الاعتراف بهم كأسرى حرة ومقاتلين شرعيين.

الأيام، رام الله، 2016/10/16

## ٢٠. الطيبي لمحلل إسرائيلي: أنت آخر من يُعلم العرب الأخلاق

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: وصف عضو الكنيست العربي أحمد الطيبي، المحلل العسكري الإسرائيلي روني دانييل بـ "الحيوان" بعد مشادة كلامية شهدتها استديو القناة العبرية الثانية مساء أمس الجمعة.

وكان الطيبي ودانييل شاركا في حديث صحفي للقناة تمحور حول عدة قضايا، إذ انتقد الطيبي حديثا إعلاميا لدانييل عبر القناة هاجم خلاله رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة بسبب عدم مشاركته في جنازة بيرس ووصفه حينها بأنه "دون أخلاق وليس من البشرية". وقال الطيبي موجها كلامه لدانييل "أنت آخر من يعلم العرب الأخلاق ويقدم لهم المواعظ، عليك أن تتراجع عن كلامك.. أنت إنسان متوحش طلبت من الجيش إلقاء قنبلة على سكان قطاع غزة وقتلهم.. أنت حيوان.. عائلات بأكملها تمت إبادةها".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/15

## ٢١. الاحتلال يفرض إغلاقاً على الأراضي الفلسطينية في "عيد العرش" اليهودي

القدس المحتلة: فرض الاحتلال الإسرائيلي، إغلاقاً شاملاً على الأراضي الفلسطينية، بدءاً من مساء السبت، حتى مساء الإثنين المقبل، عشية عيد "العرش" اليهودي. ووفقاً لبيان جيش الاحتلال الإسرائيلي، فسيتم حظر دخول أو خروج الفلسطينيين من وإلى الضفة الغربية وعن طريق معابر غزة، خلال الأيام المذكورة، بالإضافة إلى منع حملة التصاريح من دخول الأراضي المحتلة عام 1948.

فلسطين أون لاين، 2016/10/15

## ٢٢. هيئة المعابر: مغادرة 783 مسافراً في اليوم الأول لفتح معبر رفح

رفح: قالت "هيئة المعابر والحدود" التابعة لوزارة الداخلية في غزة، إن 8 حافلات تقلّ 783 مسافراً، غادرت معبر رفح البري، يوم السبت، أول أيام فتحه من السلطات المصرية. وأضافت الهيئة، في بيانٍ مساء يوم السبت، إن بين الحافلات المغادرة، حافلة واحدة لأصحاب الجوازات المصريّة، كما غادر عدد من سيارات الإسعاف تقل 11 مريضاً. وأشارت إلى أن حافلة تضم نحو 61 شخصية سياسية وإعلامية وأكاديمية، غادرت أيضاً للمشاركة في مؤتمر بالقاهرة.

ويُنْتِج الهيئة أن السفر غداً الأحد، سيكون حسب الكشوفات المعلنة عبر موقع وزارة الداخلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/15

### ٢٣. غزة: المكتب الإعلامي الحكومي يشيد بجهود صحيفة "الشرق" الداعمة للفلسطينيين

غزة - مصعب الإفرنجي: أشاد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة بالجهود الملموسة لجريدة "الشرق" في تغطية الأحداث على الساحة الفلسطينية، ونقل معاناة الشعب الفلسطيني سواءً في القطاع أو الضفة الغربية والقدس المحتلة . وأكد أن تغطية "الشرق" أسهمت في تعزيز صمود وثوابت الفلسطينيين خاصة في ظل حالة الحصار الخانق على غزة منذ عشر سنوات، والظروف الصعبة في الضفة والقدس مع استمرار انتفاضة القدس.

الشرق، الدوحة، 2016/10/16

### ٢٤. جنين: الاحتلال يصادر 200 تصريح على معبر "الجملة"

جنين - الأيام: صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أكثر من 200 تصريح من عشرات المواطنين ممن كانوا في طريقهم إلى داخل الخط الأخضر من على معبر «الجملة» شمال شرقي جنين.

وقال مدير عام الغرفة التجارية الصناعية لمحافظة جنين، محمد كميل: إن جنود الاحتلال صادروا ومزقوا تلك التصاريح من مواطنين من محافظتي جنين وطوباس، بذريعة أنهم يحملون تصاريح تجارية، وهم في حقيقة الأمر عمال، وفقاً للرواية الإسرائيلية، وسط توقعات بأن يرتفع العدد إلى نحو 400 تصريح.

الأيام، رام الله، 2016/10/16

### ٢٥. مصر تحاول فرض مصالحة داخلية على فتح عبر مؤتمر العين السخنة

غزة - خلدون مظلوم: تستضيف القاهرة بمدينة العين السخنة (مصرية سياحية على شاطئ البحر الأحمر)، غداً الأحد مؤتمراً يعقده المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط (تأسس عام 1989، ويرأسه اللواء المصري أحمد الشريبي)، بعنوان: "مصر والقضية الفلسطينية وانعكاس المتغيرات الإقليمية على القضية".

وكانت حركة "فتح"، قد هاجمت المؤتمر، ما أثار جدلاً واسعاً في الساحة الفلسطينية بشكل عام؛ وفي الساحة الفتحاوية بشكل خاص، ما أدى لإعادة المشاكل الداخلية الفتحاوية على الساحة مجدداً،

في ظل رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المصالحة مع القيادي المفصول محمد دحلان.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "قدس برس"، إن الهدف من هذا المؤتمر هو فرض المخبرات المصرية، والتي تشرف عليه، مصالحة إجبارية على رئيس السلطة محمود عباس، مع القيادي المفصول من فتح محمد دحلان".

وأشارت إلى أن "الرئيس عباس، الذي يرفض المصالحة مع دحلان، قرأ السيناريو الذي يراد منه المؤتمر، وأوعز لحركته رفضه، لأن توصياته ستتضمن إجراء مصالحة داخلية للحركة". بدوره، قال القيادي في حركة "فتح"، إبراهيم أبو النجا، إن حركته ستقاطع هذا المؤتمر، نافياً أن يكون قد وجه لفتح دعوة رسمية لحضوره.

وشدد القيادي في فتح على أن الحركة "لا تشكك في دور مصر في القضية الفلسطينية، ونحن لسنا ضد أحد، ولكن زمن الوصاية قد انتهى والقضية الفلسطينية لها أصحابها"، وفق قوله. مستطرداً: "أما آن للعالم أن يفهم بأن الشعب الفلسطيني له قيادة، وهي من يقرر ماذا يريد وماذا لا يريد؟!، ونرفض أن نكون ضيوفاً أو شهود زور".

قدس برس، 2016/10/15

## ٢٦. الأشعل: قرار اليونسكو بشأن المسجد الأقصى تاريخي

القاهرة - إيهاب العيسى: وصف مساعد وزير الخارجية المصري السابق، الدكتور عبد الله الأشعل، مصادقة لجنة الشؤون الخارجية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، على مشروع قرار ينفي وجود أي علاقة تاريخية بين اليهود والمسجد الأقصى، بـ "القرار التاريخي".

وتوقع الأشعل في تصريحات لـ "قدس برس" استمرار ضغوط الاحتلال على اليونسكو والدول الكبرى لتلافي آثار هذا القرار، مندداً في الوقت ذاته بتصريحات رئيسة المنظمة والمديرة العامة إيرينا بوكوفا، حول تفسيرات مشروع القرار الذي ينفي وجود أي علاقة تاريخية بين اليهود والمسجد الأقصى.

وتابع: "فقد الفلسطينيون الدعم في أوروبا ومن دولتين مهمتين مثل الهند والأرجنتين اللتين امتنعتا عن التصويت، حيث امتنعت 26 دولة عن التصويت أي أكثر من الموافقين (24)، وصوت ضد القرار 6 دول، ما يعني أن هناك تقريبا 32 دولة لا توافق على حقوق العرب والمسلمين في المسجد الأقصى والحرم الشريف".

وأشار الدبلوماسي المصري السابق إلى أن "القرار أسقط شرعية إسرائيل القائمة على القوة والإرهاب واغتصاب الأرض، بعد أن تجاوزت شرعية قرار التقسيم".  
وشدد على أنه "لا يمكن للإرهاب ان يقيم شرعية معتبرة ولن ينخدع العرب بنعومة الشعبان"، مقدما التحية إلى الأردن وفلسطين وقطر الذين قدموا مشروع القرار.

قدس برس، 2016/10/15

## ٢٧. سياسيون أردنيون: قرار "اليونسكو" حول القدس صفة لـ"إسرائيل" ونسف لمزاعمها

عمان- محمود الطراونة ومحمد الكيالي: أكد سياسيون أردنيون أهمية قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الأخير بخصوص القدس والمسجد الأقصى، كونه "قطع أي صلة لليهود في المسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف"، داعين إلى مواصلة الجهود ودعم المبادرات الأردنية - الفلسطينية بمبادرات أخرى مثيلة، لدعم هذا الحق وتطبيقه على الأرض، وإجبار إسرائيل على "الانصياع للقانون الدولي والقرارات الدولية"، بحسب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني.

وقال المومني في تصريح خاص لـ"الغد"، تعقبا على تبني منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، قرارا أردنيا فلسطينيا احتجت عليه إسرائيل، ويقضي بـ "عدم وجود أي صلة لليهود في المسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف"، إن الأردن "يفخر أنه رأس حربة العالم والمسلمين والعرب بهذا الشأن ويدعو العالم لمزيد من الجهد".

من جهته، وصف رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، القرار بأنه "مهم ويأتي من مؤسسة دولية ذات مصداقية عالية ومهتمة بالشؤون الثقافية والعلمية"، مشيرا إلى أهمية توقيت القرار الذي "جاء متزامنا مع الهجمة الإسرائيلية الشرسة على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية والتضييق على حرية المسلمين والمسيحيين في الوصول إلى أماكن العبادة".

وفي السياق، قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود أبو غنيمة، تعليقا على قرار اليونسكو، إن الحق "واضح وقد يحتاج في بعض الأحيان إلى أدلة"، موضحا "أن" اليونسكو هي منظمة دولية خرجت من عباءة الاستقطابات السياسية وتحدثت بمهنية تاريخية حرفية، واهتدت إلى الحق".  
وبين أبو غنيمة في تصريح لـ"الغد" أن هذه المنظمة "لم تضيف شيئا جديدا وإنما تحدثت بالحق، وهو ما يجب أن تُشكر عليه من قبل العالم".

من جانبه، قال رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الدكتور مناف مجلي، إن قرار اليونسكو "يعد قرارا تاريخيا وهو اعتراف من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بأحقية المسلمين والفلسطينيين بالحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة".

واعتبر مجلي، في تصريح لـ"الغد"، أن القرار يمثل "صفعة مدوية، ليس فقط للصهيونية أو الإسرائيليين، وإنما أيضا للدول التي تعتبر أن القدس الشريف هي عاصمة الكيان الصهيوني".

الغد، عمان، 2016/10/16

### ٢٨.الأردن: افتتاح ملتقى "القدس في عيون الإعلاميين" بمشاركة عربية

عمان: أكد متحدثون في ملتقى "القدس في عيون الإعلاميين" أمس، أهمية الإعلام في تسليط الضوء على القدس، وما تتعرض له من ممارسة المحتل الإسرائيلي، وعرض قضيتها في العالم. جاء ذلك خلال افتتاح "لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين أمس للملتقى، بمشاركة إعلامية عربية ومحلية واسعة بفندق هوليداي إن في عمان.

وقال نقيب المهندسين ماجد الطباع إن "القدس ليست قضية المقدسيين وحدهم، والقضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي مسؤولية أخلاقية تاريخية عقائدية إسلامية مسيحية للأمة كلها".

من ناحيته قال رئيس اللجنة المهندس بدر ناصر إن "عقد الملتقى ليس بالأمر الجديد على الأردن، والتي ما يزال كل عرق من عروق أبنائها ينبض بحب القدس، كيف لا، وقد روت دماء الأردنيين تراب القدس في معركة باب الواد".

وأضاف أن الكاميرا الصغيرة أو الهاتف المتنقل بات اليوم أخطر على الاحتلال من المؤتمرات العربية والإدانات الدولية، بحيث بدأ العالم كله يرى ما يكشف زيف ادعاءات الاحتلال التي يروجها أمام الغرب بأنه الضحية، وبأن ممارساته على الأرض ممارسات إنسانية.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس خطيب ومفتي المسجد الأقصى السابق الشيخ عكرمة صبري، إن "الملتقى جاء في ظل بعد البرامج كل البعد عن تناول مدينة القدس".

وتناولت جلسات اليوم الأول من الملتقى، مضمون الخطاب الإعلامي ومصطلحاته وواقع القدس في الإعلام العربي الأهلي والعربي الرسمي وأسباب تراجعها، بالإضافة لاستعراض نماذج عملية إعلامية في خدمة القدس ودورها في تفعيل قضية القدس.

الغد، عمان، 2016/10/16

### ٢٩. "جمعية كتاتيب" تنظم دورة تدريبية لمعلمي القدس

أقامت جمعية كتاتيب حفل تخريج الدورة التدريبية الثالثة لمعلمي القدس بعنوان " تدريب مدرّبين لتأهيل المعلمين الجدد"، شارك فيها 10 معلمين من مدارس القدس، بالإضافة إلى 15 معلم من المدارس الأردنية. وتهدف الدورة إلى إعداد مدرّبين لتأهيل الخريجين الجدد الملتحقين بالتعليم. السبيل، عمّان، 2016/10/16

### ٣٠. الأردن: افتتاح معرض التراث الفلسطيني السابع

عمان - (بترا): انطلقت امس السبت فعاليات معرض التراث الفلسطيني السابع الذي ينظمه مركز التراث الفلسطيني تحت عنوان «من أجلك يا فلسطين» في مقر نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين. ويهدف المعرض الذي افتتحه نقيب مقاولي الإنشاءات الأردنيين المهندس وائل طوقان إلى الحفاظ على التراث والهوية الفلسطينية، ومساعدة وتمكين المرأة وعائلتها بأن تكون مستقلة ماديا وتقديم العون للعائلات على ارض الوطن وفي الشتات والمحافظة على الخصائص التراثية لفن التطريز كأحد جوانب الهوية الفلسطينية المتعددة ونشره في العالم.

الدستور، عمّان، 2016/10/16

### ٣١. التعاون الإسلامي: قرار اليونسكو إدانة لـ"إسرائيل"

جدة - واس: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بمصادقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» على قرار يؤكد أن المسجد الأقصى أحد المقدسات الإسلامية الخالصة، مؤكدة أن هذا القرار يعبر عن إدانة ورفض المجتمع الدولي لكافة سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف طمس الحقائق التاريخية والمساس بالحقوق السياسية والثقافية والدينية الثابتة للشعب الفلسطيني في مدينة القدس، عاصمة فلسطين.

وثمن الأمين العام للمنظمة إياد مدني، جهود المجموعة الإسلامية ومواقف الدول الصديقة التي دعمت هذا القرار الذي يسهم في تثبيت الهوية العربية الإسلامية للمسجد الأقصى والحفاظ عليها. وشدد على أهمية إنفاذ هذه القرارات التاريخية والمهمة، داعيا «اليونسكو» إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لمعالم التراث العربي الإسلامي في فلسطين، وخصوصا في مدينتي القدس والخليل، التي تتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

عكاظ، جدة، 2016/10/16

### ٣٢. "الهلال الأحمر القطري" يطلق سلسلة من المشاريع الصحية بقطاع غزة

الدوحة - الشرق: اعتمد الهلال الأحمر القطري حزمة من المشاريع الصحية التي سيتم تنفيذها في قطاع غزة للمساهمة في بناء قدرات وزارة الصحة الفلسطينية عبر برنامج التعليم الطبي ودعم وتطوير المؤسسات الصحية، وذلك ضمن خطة النهوض بالقطاع الصحي في غزة لعام 2016-2017.

أول هذه المشاريع المعتمدة هو تجهيز مختبرات طبية متخصصة في مؤسسات التعليم الطبي بقطاع غزة، حيث سيتم تجهيز مختبرات للتمريض وأبحاث السرطان والسموم وصيانة الأجهزة الطبية، بالإضافة إلى تطوير خدمات مناظير المسالك البولية في عدة مستشفيات أهلية لتخفيف الضغط عن المستشفيات الحكومية وتقليل قوائم انتظار المرضى فيها، وكذلك ترميم وتجهيز قسم القلب في مستشفى ناصر الحكومي الذي يعتبر ثاني أكبر مستشفى في القطاع ويخدم قرابة 600 ألف شخص من سكان محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/10/16

### ٣٣. المتحدث باسم نتيا هو يحيي إسرائيليين شاركوا في بطولة العالم للدراجات بقطر

لندن - عربي21: استقر المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، أوفير جندلمان، العرب بنشره صوراً لرياضيين إسرائيليين شاركوا في بطولة العالم للدراجات، المقامة في قطر. وقال جندلمان، في تغريدة على صفحته في تويتر: "تحية لراكبي وراكبات الدراجات الهوائية الإسرائيليين، الذين شاركوا في بطولة العالم التي أقيمت بقطر. قد مثلتم دولتكم وشعبكم أشرف تمثيل".

وأثارت مشاركة فريق الاحتلال الإسرائيلي في مسابقة كأس العالم للدراجات الهوائية، التي تستضيفها الدوحة بين 9-16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في قطر؛ إذ غرد العديد من الناشطين؛ رفضاً لهذه المشاركة.

موقع عربي 21، 2016/10/16

### ٣٤. نائب السفارة الأمريكية بمجلس الأمن: الاستيطان يقوض جهود السلام وحل الدولتين

نيويورك: شهد مجلس الأمن أمس، جلسة غير رسمية تناولت الاستيطان شارك فيها ناشطون حقوقيون من إسرائيل وبلجيكا، بمشاركة أعضاء المجلس، بما فيهم من الولايات المتحدة.

وأعرب نائب السفارة الأميركية ديفيد غروسمان في الجلسة عن «قلق الولايات المتحدة حيال استمرار سياسة الاستيطان» التي قالت إنها «تقوض جهود السلام وحل الدولتين». وأضاف أن موقف الولايات المتحدة لا يزال يؤكد أن «على إسرائيل أن تختار بين الاستمرار في الاستيطان أو حل الدولتين»، معتبراً أن قرارات توسيع المستوطنات تؤدي إلى «تأبيد الاحتلال».

في الوقت نفسه، دان غروسمان «الأعمال الإرهابية وكل الخطابات التي تمجدها»، في إشارة إلى الهجمات الفلسطينية الفردية على الإسرائيليين، معتبراً أنها «يجب أن تتوقف فوراً». وقال إن الولايات المتحدة «وشركاءنا في الرباعية، ندعو معاً الطرفين إلى البرهنة بالأفعال التزام الدولتين». وأضاف أن اتفاق الحل النهائي «لن يتحقق من دون مفاوضات مباشرة، لكن التقدم الحقيقي يمكن أن نحزره الآن، وأن نمهد الطريق إلى المفاوضات الفعلية، وان نمتنع عن خطوات تقوض حل الدولتين».

الحياة، لندن، 2016/10/16

### ٣٥. السفير الفرنسي في مجلس الأمن: العدو الأكبر لحل الدولتين هو غياب الحوار

نيويورك: جددت فرنسا في مجلس الأمن أمس تأكيد التزامها العمل على عقد المؤتمر الدولي في وقت لاحق العام الحالي لجمع الفلسطينيين والإسرائيليين بما يؤدي إلى استئناف المفاوضات المباشرة. وقال السفير الفرنسي فرنسوا ديلاتر إن «العدو الأكبر لحل الدولتين هو غياب الحوار، وفرنسا تشير إلى أن الطريق السياسي المسدود حالياً خطير وغير مقبول، وهو يؤدي إلى إمعان الإحباط وتعميق الفجوة بين الشعبين» الفلسطيني والإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/10/16

### ٣٦. "اتحاد اليسار الأوروبي" تؤكد دعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل

رام الله: أكد رئيس مجموعة اتحاد اليسار الأوروبي السيناتور الهولندي تيني كوكس، دعم حملة ترشيح النائب مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام، وذلك خلال اجتماعات الجلسة الخريفية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبوغ.

الأيام، رام الله، 2016/10/16

### ٣٧. اختيار نائب الرئيس: عباس يسعى إلى انتخابات داخل فتح والمنظمة لترتيب البيت الفلسطيني

رام الله - كفاح زيون: يشغل موضوع اختيار نائب للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الكثير من الفلسطينيين والعرب والإسرائيليين، وربما حتى جهات غربية محددة، فيما لا يبدو أنه

يشغل الرئيس الفلسطيني نفسه، الذي ترك الأمر ذات مرة للقيادات الفلسطينية في اجتماعات مختلفة للاتفاق على اسم محدد، دون أن ينجحوا في ذلك، أو يتابع هو الأمر بشكل حثيث.

وعلى الرغم من أن قيادات في «فتح» والمنظمة طرحوا على مدار الأعوام القليلة الماضية أهمية اختيار نائب للرئيس تجنباً للمفاجآت المحتملة، وأي فوضى متوقعة، إلا أن أي خطوة جدية لم تتخذ لاستحداث مثل هذا المنصب بسبب أبعاد «أخلاقية»، لها علاقة بوراثة عباس الذي يتمتع بصحة جيدة، وأبعاد «قانونية» باعتبار أن الدستور الأساسي للسلطة لا يتضمن منصبا لنائب الرئيس، وهناك أيضا أبعاد «سياسية» معقدة، على اعتبار أن الأمر ليس حكرا على حركة فتح وحسب، وإنما بقية الفلسطينيين كلهم، وكما يعتقد كثيرون فهناك أياد أخرى في المنطقة وخارجها.

وقال مصدر فلسطيني في حركة فتح التي يتزعمها عباس لـ«الشرق الأوسط» إن «المسألة ليست مطروحة على عجل.. فالرئيس يسعى الآن لترتيب البيت الداخلي عبر عقد المؤتمر السابع للحركة نهاية هذا العام، وذلك لاختيار رئيس للحركة ونائبه، وأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري، يتلوه عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاختيار لجنة تنفيذية جديدة».

وتابع المصدر موضحا «وبحسب كيف تجري الانتخابات سيتم تحديد قضايا كثيرة من بينها منصب نائب الرئيس.. واستحداث المنصب يحتاج إلى تعديلات في القانون الأساسي. وهذا رهن بانعقاد المجلس التشريعي، لكن كونه معطلا فإن المجلس المركزي سيكون صاحب القرار». وفي مرات سابقة وفي قضايا مفصلية، قرر المجلس المركزي لمنظمة التحرير تمديد ولاية أبو مازن نفسه، إضافة إلى ولاية التشريعي، باعتبار المنظمة مرجعية السلطة برمتها.

لكن هذا السيناريو المتوقع يلاقي منذ الآن معارضة كبيرة من حركة حماس. وفي هذا السياق قال نايف الرجوب، النائب في حركة حماس، إن الرئيس الفلسطيني المقبل بعد رحيل محمود عباس هو عزيز الدويك بصفته رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، كما نص عليه القانون في السلطة الفلسطينية.

وحذر القيادي في حركة حماس من مخطط «فتحاوي» لتعيين نائب للرئيس عباس، معتبرا استحداث هذا المنصب دون عرضه على التشريعي والتصويت عليه بثلاثي الأعضاء، تجاوزا خطيرا لا يتوافق مع القانون الفلسطيني، ولا يمكن القبول به. وينص القانون الأساسي على أن يتولى رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما إلى حين إجراء انتخابات رئاسية في حال شغور كرسي الرئاسة لأي سبب طارئ. لكن «فتح» لا تعترف بدويك الآن رئيسا للمجلس التشريعي، وتعد ولايته منتهية، وتقول إنه يجب عقد المجلس التشريعي بقرار رئاسي، ومن ثم يتم انتخاب رئاسة المجلس خلال الجلسة الأولى.

وهذا الخلاف القانوني جزء من خلافات أخرى أوسع بين حماس وفتح تمنع حتى إجراء انتخابات عامة. وقبل أعوام قليلة فشلت لجنة قانونية شكّلها الرئيس عباس في الوصول إلى خلاصة حول إمكانية استحداث منصب نائب للرئيس بسبب التعقيدات القانونية والسياسية. ويرى مراقبون أن اختيار نائب الرئيس داخل حركة فتح في الانتخابات المقبلة وأمين سر منظمة التحرير سيحدد إلى حد بعيد الاسم المقترح الذي يؤمن به عباس لخلافته.

وتبدو هذه معركة ثانية صعبة داخل الحركة التي تحكم الشأن الفلسطيني منذ عقود طويلة. فبعض قادة فتح يرون أنهم الأجدر لخلافة عباس، ويمثلون جميعا مواقع متقدمة ولهم اتباع، ويبدو من الصعب أن يتنازل أحدهم للآخر من دون حسم يسعى له عباس عبر المؤتمر السابع. وحتى الآن طرحت أسماء مختلفة، بعضها جاء من جهات عربية، مثل محمد دحلان القيادي المفصول من فتح، وناصر القدوة عضو اللجنة المركزية للحركة، لكن هذه الاقتراحات لم تلق قبولا عند أبو مازن. فيما يحاول دحلان الآن جمع أنصاره في مؤتمر مستقل يجري في القاهرة، وصفته فتح بأنه غير شرعي وغير ملزم. وسيكون هذا المؤتمر بداية مواجهة أوسع بين عباس ودحلان.

كما ظهرت أسماء أخرى، من بينها عضو مركزية فتح المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، ومسؤول المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب، وأمين سر منظمة التحرير صائب عريقات، وعضو اللجنة التنفيذية أبو علاء قريع، وكلها خيارات محتملة.

وبهذا الخصوص قال الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل: «ليس الفلسطينيون وحدهم هم الذين يقررون. فالقضية الفلسطينية بلسان أصحابها نقول إنها قضية العرب المركزية الأولى. هناك عمق عربي إسلامي إنساني. وهذا القول ينطوي على تفاعل بين القضية وهذه الأطراف إيجابا وسلبا، ويعني بالضرورة تدخلات عربية مبررة».

وأضاف عوكل موضحا «العرب شركاء بهذا المعنى، وإذا كانوا شركاء فلا بد أن تكون لهم وجهة نظر. فهم لديهم أولوياتهم ومخاوفهم، ويحق لهم أن يفكروا بهذه المخاوف، وبالإضافة إلى ذلك توجد إسرائيل، دولة الاحتلال، والجيب الإسرائيلي يصل إلى المقاطعة (مقر الرئيس) وقتما يشاء، فكيف لا يتدخلون؟ كما يوجد أيضا المانحون الذين يضخون الدم في عروق السلطة. فهل يمكن أن يكون دورهم غائبا؟».

ويرى عوكل أن أي اسم مقترح لمنصب الرئيس المقبل، يجب أن يكون مقبولا عند الأطراف العربية وإسرائيل والدول المانحة، وبطبيعة الحال الولايات المتحدة. ولذلك يستبعد عوكل أن يكون عزيز الدويك حتى لو كان فعلا رئيسا للمجلس التشريعي خيارا ممكنا، وقال بهذا الخصوص: «حماس تفهم

ذلك. والكل له مصلحة بأن تبقى السلطة وأن لا تحصل الفوضى. (حماس) حريصة على عدم وجود فراغ، وليس لها مصلحة في الفوضى، وهي تدرك أنها لا يمكن أن تحكم في الضفة الغربية في ظل الاحتلال، ومن هذا المنطلق إمكانية الاتفاق على شخص هي ممكنة وإن كان بشكل مؤقت». وفي هذا السياق قال عوكل: «الأکید أنه سيكون عضو لجنة مركزية وعضوا في تنفيذية المنظمة، وهذا ما ستكشفه الانتخابات المقبلة التي تجري وفق ترتيبات لها علاقة بمرحلة جديدة، فتح أولاً ثم منظمة التحرير. وإلا كيف سيكون الرئيس المقبل رئيس فتح ورئيس منظمة التحرير؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/16

### ٣٨. بحيرة الفلسطينيين

#### نبيل عمرو

ربما أتهم بالمبالغة أو السوداوية المفرطة حين أتحدث عن الحالة النفسية للفلسطيني في هذه المرحلة من حياته مع النكبة وما تلاها، فكل ما به وكل ما حوله يصيبه بحيرة لا توصل إلى يقين، وتتجسد هذه الحالة بكثرة الأسئلة التي لا جواب عنها، وجميع هذه الأسئلة لم تكن مطروحة بقوة لا في زمن النكبة من عام 1948 حتى عام 1967 ولا في زمن الثورة، ولا حتى في زمن دولة المنفى التي كانت فيها منظمة التحرير واحدة من أقوى الدول المادية والمعنوية في منطقتنا العربية.

في هذا الزمن فُرض على الفلسطيني سؤال مركزي، ما هو مستقبله في ظل سلطة يصفها القائمون عليها بالسلطة؟ مبعث الخوف حين يطرح هذا السؤال ويكمن في أن أي جواب عنه يثير الخوف على الحاضر والمستقبل، هنالك من يدعو إلى حلها ما دامت كما يقولون مفرغة من المضمون، وثن هذا انهيار حياة بنيت من ألفها إلى يائها على أساسات وهيكلية ومؤسسات السلطة. وهنالك من يدعو إلى بقائها مع شك عميق ومبرر في قدرتها على التحول إلى دولة تحقق للفلسطيني أمنيته الدائمة بالحياة في دولة مستقلة أسوة بباقي خلق الله في هذا العالم.

لم يكن هذا السؤال مطروحاً في كل الأحقاب الماضية.

سؤال آخر.. هل فلسطين الضائعة والمحتلة ونصف المحتلة، هي مشروع دولة، أم أنها مشروع خلافة؟

الانقسام حول هذا الأمر صار كيانياً واجتماعياً وحتى إدارياً وسياسياً.

في غزة مشروع خلافة لا يعترف بوطن وفق المواصفات التي يسعى إليها من في الضفة، هذا السؤال لم يكن مطروحاً منذ بدء الخليقة حتى آخر أيام الثورة الفلسطينية المسلحة، وسؤال بهذا الحجم هو من النوع الذي يستمر ويتعمق ولا يحسم.

وسؤال آخر.. ما هي حاضنتنا الجديدة والأفضل؟ هل هي في غرفة آمنة من المبنى العربي الكبير الذي تلتهم النيران معظم جدرانه وأبوابه ونوافذه، أم أننا ولاية من ولايات خلافة عثمانية تتجدد في القرن الحادي والعشرين، إلا أنها في أمر إسرائيل تختلف عن زمن السلطان عبد الحميد الذي ضحى بنفسه دون أن يسمح باقتطاع فلسطين لليهود، أما أحفاده فهم يتخذون نهجاً مختلفاً.

وعن هذه الأسئلة تتفرع آلاف الأسئلة التفصيلية التي تطال كل مكونات الحياة الفلسطينية، ولا جواب عنها. وسؤال الأسئلة بعد ذلك كله أي جواب ينتظره الفلسطيني كي تهدأ روحه وتخرجه من الحيرة الموجعة التي هي أعمق ألماً من كل ما أصابه في مراحل مسيرته المأساوية بما فيها من قسوة ومعاناة؟

هذه الأسئلة التي بلا جواب تتحد في الحيرة أمامها الطبقة السياسية بكافة ألوانها ورهاناتها تماماً ككل فلسطيني مصمم على الاستمرار في العيش على أرض الوطن، وكل فلسطيني ما تزال تراوده أحلام العيش أو الانتماء لدولة مكتملة المواصفات والشروط.

وحين تستبد بالعقل والروح حيرة كهذه تظهر الحاجة لإبداع فكري وسياسي وعملي للخروج من هذه الحالة.

الطبقة السياسية المنكرسة على الجزأين المتناحرين في الوطن، لا تمتلك المؤهلات الكفيلة بإيجاد حلول، فهي ليست مجرد جزء بسيط من المشكلة الشاملة، بل هي جذر المشكلة والأكثر مسؤولية عن تفاقمها واستمرارها وتكاثر المضاعفات السلبية المنبثقة عنها، وفي وضع كهذا ليس لنا إلا أن نراهن على جديد يستحق الرهان عليه، وعلى صعوبة ذلك وغموضه فلا مناص من تركيز الرهان عليه والعمل من أجله.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/16

## ٣٩. انقلاب مفاجئ في اليونيسكو

### مفتاح شعيب

ثارت ثائرة الكيان الصهيوني من قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» الذي أنكر أي علاقة لليهود بالمسجد الأقصى المبارك. ويبدو أن تلك «الثورة» المدعومة أمريكياً قد آتت أكلها، فخرجت المديرية العامة للمنظمة إيرينا بوكوفا فجأة لتتقلب على القرار الذي صوتت عليه أغلبية الدول الأعضاء، وتزعم أن «المسجد الأقصى أو الحرم الشريف هو أيضاً «جبل الهيكل»، وفيه حائط المبكى أقدس مكان لليهود».

المتطرف بنيامين نتنياهو هاجم المنظمة الأممية بقوة واعتبرها «فاقدة للشرعية»، في الوقت الذي بدأت فيه الدوائر الصهيونية داخل الكيان ولدى حلفائه، خصوصاً في واشنطن، في شن هجمة منسقة رضخت تحتها بوكوفا، وأجبرت على إصدار بيان لم يحترم إرادة الدول التي دعت في موقف تاريخي إلى الحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني، ووصفت «إسرائيل» بأنها قوة احتلال يجب أن توقف تدنيها وتهويدها للمعالم والأسماء العربية الإسلامية في القدس الشريف. وإذا كان المقصود بالبيان إرضاء «إسرائيل» والولايات المتحدة، فإنه في واقع الأمر لا يلغي القرار، فهو مجرد بيان، لكنه قد يعرقل أي مسعى عربي إسلامي جديد لطرح الملف للنقاش. لقد ضربت مديرة «اليونيسكو» مصداقية المنظمة وأظهرت انحيازاً مفضوحاً للتزوير وسياسات التهويد الشيطانية، ومثل موقفها خيانة موصوفة للدول الأعضاء التي أرادت أن تمارس حقها المشروع في الدفاع عن القضايا الإنسانية، ومصير القدس والمسجد الأقصى واحد من أخطر القضايا المطروحة على الساحة الدولية، وسيكون التملص من حلها وفق الأسس والقواعد التاريخية وصمة عار في جبين المجتمع الدولي لعقود أخرى. اعتبرت المواقف الفلسطينية والعربية والإسلامية موقف اليونيسكو من القدس قبل تراجع مديرتها، بأنه شجاع والأكثر جرأة الذي تتخذه منظمة دولية لاعترافه بأن لا علاقة لليهود بالمسجد الأقصى، بيد أن الواقع على الأرض يختلف عما يسطر على الورق، فالقرار لن يتم تنفيذه بعد أن رفضه الكيان الصهيوني مدعوماً من الإدارة الأمريكية، والقرار الذي سيصوت عليه نهائياً في خلال الساعات المقبلة قد يسقط بالتصويت، بعدما استباح الضغوط وسياسات المساومة والابتزاز حرمة المنظمة الدولية، ولن يكون حظ «اليونيسكو» أفضل من حظ مجلس الأمن والجمعية العامة وكل الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة التي ظلت دائماً منحازة وعاجزة عن فعل أي شيء حيال الاحتلال الغاصب في فلسطين، وهو شعور يغذي اليأس من أي مفاجأة طيبة يمكن أن تأتي من هذه الدوائر المستلبة.

دعاة «الحل السياسي» للقضية الفلسطينية لا يعملون على حلها من الأساس، فهم دائماً يؤكدون أن هذا الحل يجب أن يتطابق مع «الشرعية الدولية» والقرارات ذات الصلة. وبالتجربة يتبين أن رهن الحل بالأمم المتحدة ليس جيداً، فهذه المنظمة لا تعيد للشعب الفلسطيني حقه. ومحاولة إسقاط قرار «اليونيسكو» الأخير يعطي إشارة سلبية جداً، توجه الفلسطينيين والعرب أجمعين إلى عدم الثقة في المجتمع الدولي، لأن بعض الدوائر المتحكمة فيه لا تريده أن يكون إيجابياً، وطالما ظلت المنظمات الدولية غير قادرة على التحرر من الهيمنة والوصاية الصهيونية بمختلف أشكالها، فلن تستطيع أبداً المساهمة في تحرر فلسطين، ولن تستطيع قول كلمة حق، وحتى

إذا قالتها فستظل كلمة عابرة تشهد على عجز مطلق، أكثر منها اعترافاً بحق مشروع لشعب تفرّق عنه الجميع ويظل وحيداً.

الخليج، الشارقة، 2016/10/16

#### ٤٠. فتح اليوم وغداً...

أ.د. يوسف رزقة

اليوم فتح تتجه نحو الحقيقة الداخلية من دون مكياج. المتحدث الرسمي باسم فتح أسامة القواسمي يهاجم المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط في مصر، ويعد دعوته لعدد يقال في الكواليس إنهم (150) من أنصار محمد دحلان، لحضور المؤتمر. ويعد هذا المؤتمر تدخلاً خطيراً في شؤون فتح الداخلية. يقول القواسمي: "إن أي لقاءات أو مؤتمرات يراد منها مناقشة القضية الفلسطينية وإعادة بناء حركة فتح، يجب أن يتم الترتيب لها مع المؤسسات الرسمية للشعب الفلسطيني والمتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، وإن أية مناقشة حول إعادة بناء حركة فتح يجب أن تمر عبر قيادة الحركة وأطرها الرسمية فقط.

وإن حركة فتح لم تخول أحدًا بالحديث نيابة عنها، الأمر الذي ترفضه تمامًا، وما يحاول أن يقوم به المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط أمر مرفوض، وما ينتج عنه باطل وغير شرعي؟!".

لم تتضح لي بعد أجندة مؤتمر المركز القومي، ولكن المعلومات تقول إنه سيجتمع المؤيدين لمحمد دحلان، وجلهم من غزة، لدراسة أمور عديدة منها إعادة بناء حركة فتح. وفي نظر سفيان أبو زائدة، وهو مقرب من دحلان، أنه لا يجوز لأسامة القواسمي مهاجمة مصر، والمؤتمر، وإن هذا المنهج الذي سلكه هو منهج (تدميري)، ولنستمع للدكتور أبو زائدة:

"إن هذا الخط الإعلامي في مهاجمة مصر والتعامل معها كعدو لحركة فتح والشعب الفلسطيني هو خطاب (تدميري مغامر) لا يمثل إلا من ينطق به أو يعطيه التعليمات. وقال: إن حركة فتح بتاريخها وشهادتها وجراحها وأسراها وعمقها القومي والوطني لا يمثلها هذا النهج التدميري.. إن مهاجمة مؤتمر يدعو له مركز دراسات الأمن القومي يشارك فيه الأمين العام للجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط، وعدد من الأكاديميين، والسياسيين، واعتباره مؤامرة على الشرعية الفلسطينية، التي تمّ خصصتها واستخدامها وفقاً لحسابات شخصية في الغالب ليس لها علاقة بالوطن أو الوطنية، التي تمثلها حركة فتح، هو تعبير الانحراف في بوصلة هذه الحركة العملاقة التي يتم تقزيمها يوماً بعد يوم".

لقد حافظت على الاقتباسات مع بعض الاختصار البسيط لضيق المساحة، لكي نسأل معاً: إلى أين تتجه حركة فتح؟! هل بات الصراع محتدماً ودون فرص للتفاهم حول عمل مشترك من أجل قضية فلسطين؟! إلى أين يتجه الصراع الفتحاوي الفتحاوي؟! نعم ليس من عادة مراكز الدراسات أن تدعو هذا العدد الكبير من أبناء الشعب الفلسطيني، لمناقشة أبحاث ودراسات فكرية، هذا العدد، إن صحت دعوته، إنما يجتمع ليكون تياراً ما، بأهداف خاصة، لا سيما بعد أن سمعنا عن فشل الرباعية العربية في إصلاح ذات البين بين عباس ودحلان، وبعد أن تخلت السعودية والأردن عن المشاركة في هذه المهمة الغامضة. ماذا جرى لفتح؟! وماذا سيجري لها غداً، وهي على وشك عقد مؤتمرها السابع كما يقولون قبل نهاية ديسمبر في نهاية هذا العام؟! وهل ما يجري في مؤتمر مصر هو عملية استباقية، ومحاولة بلورة موقف ضاغط على عباس وحلفائه؟! لا أود التعليق الآن، وأترك التعليق والتحليل للأيام القادمة، ولكن فتح ليست بعافية، والغد لا يبشر بالصحة والعافية للأسف.

فلسطين أون لاين، 2016/10/15

#### ٤١. أيمن حمودة.. فلسطيني يردُّ كتابةً..!

##### علاء الدين أبو زينة

من بين المقولات الصهيونية الأكثر صلافة، تلك الفكرة التي تتكرر في أكثر من صيغة: "ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني". ومع ذلك، يشكو صاحب السرد الصهيوني نفسه، في تناقض وقح: "الفلسطينيون يقتلوننا. الفلسطينيون إرهابيون. الفلسطينيون لا يريدون السلام...". لكن تهافت منطق هذا السرد لم يمنع بيعه على الغربيين الذين لا يهتمون -وإنما المهمون- الذين يزودون مشروع الاستعمار بالشرعية وسبل الديمومة.

أحد العوامل المهمة التي ساعدت تسويق سرد الاحتلال على الغرب وغيره، كان عدم وجود سرد فلسطيني مقابل. وقد أدرك الفلسطينيون أن الذي بلا سرد ولا صوت، يكاد يكون غير موجود في العالم، ولذلك تصدّوا لمهمة منح شعبهم صوتاً ووضعهم في العالم. وتولى، كل من جهته، كتابة جزء من السرد الوطني، فكتبوا الشعر والقصة القصيرة والرواية، واشتغلوا على الأغنية التراثية والأزياء والطبوس والتقاليد، وأنطقوا القرى المهدومة والمدن المصادرة. وكان دور رواة السرد الفلسطيني أداة نضالية لا تقل أهمية عن دور المقاتل أمام هجمة العدو على الهوية الفلسطينية.

من بين حفظة الهوية الفلسطينية، طبيب القلب الدكتور أيمن حمودة، الذي كتب كل شيء تقريباً عن بلدته الأم المحتلة المهدومة، بيت دجن. ولعل من المدهش أن يشتغل طبيب، بما يرتبه عليه انشغاله

بالمهنة الصعبة، في إجراء بحث دقيق ومضن لاستكشاف كل شيء عن قرية فلسطينية مستهدفة بالطمس المنهجي. لكن حصيد الدكتور أيمن لم تقل عن نحو 800 صفحة من المعلومات والروايات والوثائق والخرائط والصور، التي صنفها في كتابين "لكي لا ننسى. بيت دجن، يافا" (2011)، و"بيت دجن/ يافا.. على طريق البرتقال والنضال" (2016).

الرحلة في كتابي أيمن حمودة أشبه بالتجوال في بيت دجن في الزمن الحقيقي، والتحدث مع أهلها والتعرف إلى شوارعها وكل زاوية فيها. وهي رحلة يحتاج إليها أبناء القرية المولودون في المنفى، لتعفيهم من مشقة التخيل، والتعامل مع بانوراما حقيقية ونابضة تقريباً. وهي مهمة أيضاً لكل فلسطيني يريد أن يكون تعارفه بالوطن، كل الوطن، حميماً كما يفعل كل مواطن طبيعي يتجول في بلده. وهي مهمة جداً في الإطار الأعلى المتعلق بالسرد الوطني الفلسطيني الضروري وجودياً، كما يدرك المؤلف بوضوح.

في منشور مرفق بالكتابين، يستشهد الدكتور أيمن برؤية الراحل الكبير إدوارد سعيد، الذي أصرّ على ضرورة أن يحكي كل فلسطيني قصته، فيكتب: "كان سعيد يرمي إلى أن يجعل السرد الفلسطيني محكياً، والفلسطينيين مرثيين لعالم أصر على عدم سماعهم أو رؤيتهم". ويضيف: "لا بد من أن نعمل على أن يظل مسلسل السرد مستمراً، بتوثيق كلمة أو قصة أو وثيقة قبل النكبة". وأتصور أن رحلة أيمن حمودة لا تنتهي هي أيضاً مع بيت دجن وفلسطين، وأتصور -من شغفه- أنه لن يعتبر المهمة أنجزت، وسيظل يجمع القصص والوثائق والمعلومات، وسوف يستخدم خبرته في إنعاش القلوب لكي يبقى النبض مستمراً في عروق بيت دجن.

كان عمل الاستعمارات دائماً تغييب صورة المواطن الأصلي وإسكات صوته أو رسمه في أحسن الأحوال كشيخ غامض في خلفية المشهد. هكذا فعل الأوروبيون في أفريقيا، حين ظهر المواطنون في روايتهم أشكالاً سوداء همجية تحمل الرماح وتصرخ بين أشجار الغابات بأشياء غير مفهومة. ولا يختلف هذا عن فكرة فلسطين "الأرض بلا شعب" في المشروع الاستعماري الصهيوني. لكن الشعوب المستعمرة تعلمت ما يسميه بيل أشكروفت ومشاركوه "الرد بالكتابة"، حيث شرع المتتورون من أهل البلاد الأصليين في رواية قصتهم من زاويتهم، وأنطقوا مواطنيهم وكشفوا زيف فرضيات المركز الإمبريالي.

وفي الحقيقة، كانت هذه الحركة بالغة الأهمية في تغيير الصور النمطية التي شكلها الخطاب الاستعماري في ذهن مواطني الغرب. ومن المؤكد أن الفلسطينيين معنيون بالرد كتابة هم أيضاً، وبصوت أعلى في هذا السياق الجديد الخاص الذي يُهمّش احتلال فلسطين الصغيرة، مقارنة باستعمار أفريقيا الكبير. وبذلك، لم يأت استحضار الدكتور أيمن حمودة بيت دجن بكامل رونقها ترفاً

-كما قد يفعل مواطن يعيش في بلدته ويتباهى بها- وإنما هو عمل في قضية وجودية موضوعها شعب كامل، وردّ موثق، بالكتابة: نحن الفلسطينيون دائماً هنا.

الغد، عمان، 2016/10/16

٤٢ . كاريكاتير:

■ اليونسكو: لا ارتباط دينيا بين  
اليهود والمسجد الأقصى ..



موقع عربي 21، 2016/10/16